

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

29-01-2006

الصفحات :

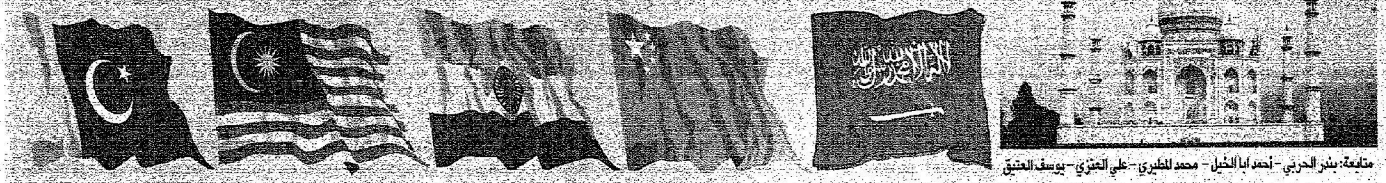
25

العدد : 12176

المسلسل : 133

ملف صحفي

جولة خادم الحرمين الشريفين لتعزيز الصداقة وتوسيع الشراكة



مؤسسة: بنظر الصحفي - أحمد أبو الخليل - محمد لطيفي - علي العتيبي - يوسف العتيبي

تقديراً لجهوده الجبارة في خدمة الإسلام والمسلمين

الجامعة الملكية الإسلامية تمنح خادم الحرمين الشريفين الدكتوراه الفخرية

اللهم عبد الله، ما تقوم به فئة قليلة منطرفة من أعمال إجرامية هو نتيجة عقلية فاسدة لا علاقة لها بهذا الدين العظيم ومبادئه الخالدة

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 29-01-2006 العدد : 12176

الصفحات : 25 المسلسل : 133

□ نيودلهي - واس:

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - أول أمس شهادة الدكتوراه الفخرية التي منحتها له الجامعة للمية الإسلامية وذلك بمقر الجامعة في نيودلهي، وعند وصول خادم الحرمين الشريفين إلى مقر الجامعة كان في استقباله معالي وزير للوارد البشرية الهندي آر. جون. سينغ ورئيس الجامعة فخر الدين طاهر بهالي خورائي والا ومدير الجامعة البروفيسور مشير الحسن وعدد من المسؤولين.

ويعد أن أخذ الملك المقدي مكانه في المنصة الرئيسية للحفل بدأ الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم أتت مجموعة من الطلاب والطالبات تشيد الجامعة.

ثم قدم معالي وزير للوارد البشرية الهندي لخادم الحرمين الشريفين صورة قديمة للملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله خلال زيارته الجامعة عام 1950م عندما كان ولياً للعهد آنذاك.

إثر ذلك ألقى مدير الجامعة البروفيسور مشير الحسن كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين في الجامعة، مؤكداً أن مشاعر الود الأخوي التي أبداها حفظه الله تجاه الهند خلال هذه الزيارة أصبحت تربط الشعبين والبلدين بأواصر لا يمكن فكها. وأشار إلى أن هذه الزيارة التاريخية تبشر بعهد ذهبي لمجال التعاون بين المملكة العربية السعودية والهند. وقال: (نحن نزهو ونعتز بشرفنا الإسلامي؛ وذلك لأن هذا الترابط يربط ارتباطاً وثيقاً بتاريخنا في شبه القارة الهندية التي تمثل مسهماً لعديد من الثقافات والحضارات).

ويبين أن مسلمي الهند البالغ عددهم مائة وخمسين مليون نسمة يشكلون جزءاً لا يتجزأ من وحدة الهند التي لا يمكن فكها، ويضمن لهم الدستور صقوفاً متساوية للمواطنة، ويشركون بشكل فعال مع الثقافات الإقليمية والمحلية. وتحدث عن مركز الدراسات الخاصة بالاديان والحضارات المقارنة ومركز دراسات جواهر لال نهرو ومركز السلام

المصدر :
التاريخ :
الصفحات :

الجزيرة
29-01-2006
25

العدد :
المسلسل :
12176
133

◆ مشير الحسن : هذه الزيارة التاريخية تبشر بعهد ذهبي لجال التعاون بين المملكة والهند

وتسوية النزاعات بالجامعة وما تقدمه من دراسات في مجال اختصاصاتها. وأكد أن زيارة خادم الحرمين الشريفين ستعجل عملية كسر الحواجز القديمة وإيجاد لغة مناسبة لنس لفهم القرن الواحد والعشرين فحسب بل لتقرير أهمية التعاضد والتفاهم ولتفسير طريقة حياة ونظم الأخر. بعد ذلك ألقى مدير الجامعة كلمة اشادة بخادم الحرمين الشريفين فيما يلي نصها: إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية يعتبر أحد رجال

الدولة البارزين الذي يملك خبرة واسعة في مجال القيادة. وهو معروف بحسبته ورؤيته وحصافته؛ إذ إنه أفضى نقلاً ومهابة على كل منصب من المناصب العالية التي تولاها في الماضي. واكتسب ثناء بالغاً على النطاق العالمي بفضل مواقفه الحكيمة وقيادته الديناميكية. وحيث إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية شديد الولع بالقراءة والمطالعة فإنه يهتم بالعلوم ويراعي ويشجع العلماء، وقد كرم بانتشاء

مكتبتين عظيمتين للعالم ألا وهما مكتبة الملك عبدالعزيز بالرياض ومكتبة الملك عبدالعزيز في الدار البيضاء بالمغرب. وإنه في عالم سريع التغير يعتبر على نطاق واسع حامل لواء إصلاح وإبداع وتحديث، ورجل دولة يعرف بالتمزاهم بالسلام العنلي والتعاون الدولي وبالانسجام فيما بين الديانات، الأمر الذي مكن خادم الحرمين الشريفين من قيادة مملكته العظيمة عبر فترات صعبة من تاريخها ممهداً الطريق لالتحاقها بمخلفة التجارة العالمية كعضواها المائة والتاسع والأربعين

ولإبراز مكانة المملكة العربية السعودية رمز الاستقرار في المنطقة. وعند تكريم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية بشهادة الدكتوراه الفخرية فإن الجامعة للملة الإسلامية التي تملك مكانة جامعة مركزية بموجب مرسوم من البرلمان الهندي تكرم أحد رجال الدولة البارزين وتشرف بصديق الهنود وحاكم لمملكة عظيمة يلتزم بالسلام فيما بين الحالات والشعوب باعتبارها رجالاً يتصين بشجاعة نبوية لا تقهر وتحمسند للراقة الإنسانية.

بعد ذلك تسلّم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود شهادة الدكتوراه الفخرية من رئيس الجامعة للملة الإسلامية فخر الدين طاهر بهنائي خوراسكي والأ. ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الكلمة التالية:
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين. معالي رئيس الجامعة.
معالي نائب رئيس الجامعة.
إخواني أعضاء هيئة التدريس.

أيها الطلبة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يسعدني أن أكون بكم في رحاب هذه الجامعة الحكومية العريقة، شاكرًا للثامنين علينا قرارهم منحني درجة الدكتوراه الفخرية، مؤكداً اعتزازي بهذا التكريم.
أيها الإصداقاء.. تعرفون جميعاً أن الإسلام هو دين الرشق والرحمة والحبة، وأن ما تقوم به فئة قليلة منطرفة من أعمال إجرامية وتنتجة عقليّة فاسدة لا علاقة لها بهذا الدين العظيم ومنبأه الخاسنة. إن على

الجامعات الإسلامية في هذا المجال مسؤولة كبرى: أن تدين حقائق هذا الدين وما ينطوي عليه من تسامح وعذر ووسيلة في خطابات عصري مستفتر بعيد عن المبادئ الحقيقية: إن الأجل معقود - بعد الله - على شبابنا المسلم الذي تأمل بأن يتشبع بروح الإيمان والاعتدال والتسامح. أشكركم وأتمنى لكم التوفيق في مهمتكم النبيلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
عقب ذلك قدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود هدية تذكارية للجامعة بهذه المناسبة تسلّمها رئيس الجامعة فخر الدين طاهر بهنائي.
ثم غادر الملك المغدي بعد التقاط الصور التذكارية، مودعاً بمقل ما استقبل به من خفاوة وتقدير.